

## إتجاه

عبدالله الصعفاني

### رقم في دائرة التأمل..!!

اليمنيون يستهلكون يومياً ما قيمته عشرين مليون دولار على مضغ القات، هذا ما أكدته رئيس المؤسسة المناهضة للقات.. وهي التي جاءت على أنقاض سابقتها.. وحتى لانفصل هموم البلاد عن بعضها بكل هذا الانجرار وراء مفردات السياسة وتعقيدات تشابكاتنا دعونا نتح لأفئسنا فسحة من التأمل والتداعي انطلاقاً من هذا الرقم «العشرون مليون دولار».

وليس التأمل إلا تصوراً لحجم المصائب الكبيرة التي يخلفها كل هذا الاستهلاك لأغصان وأوراق هذه الشجرة التي يزواج اليمنيون بين مضغها وبين صب اللعنت عليها في نفس الوقت.. عند الشراء وقبل المضغ وأثنائه وبعده..

رقم العشرين مليون دولار يشير إلى أرقام الإضرار والنباتات الممتدة التي يجبرها القات على أن تفسخ المجال أمامه وتغادر الأرض المزروعة دورها الغذائي إلى أدوار الكيف وهدر الوقت.

في ذات الفكرة التأملية تثار علامات الإستفهام المسبوقة بالقول كم أسرة استبدل عائلها الفاكهة والخضار والأرز والزيت بهذا «المجرم القات»، وكم مريضاً أوصل نفسه إلى الإصابة بتهاك الكبد أو الكلية وحتى السرطانات.

عشرون مليون دولار كل يوم، لاتقولوا بأنها إعادة توزيع للمال وإنما هي في الحقيقة توزيع للبلوى تحت وهم المطاردة للسلاوي.. وليست البلوى إلا بلوى إهدار الصحة وحصص الأسر الفقيرة من الغذاء والدواء وتعدد الأمراض.. الخ.

وحتى لا أعرد خارج سرب السياسة ما أنا أختم بسؤال في صورة طلب..

ما الذي يمنع أن يكون «هذا المجرم القات» بنداً ضمن بنود مؤتمر الحوار الوطني، خاصة وهناك علاقة وثيقة بين التعصب للقات والتعصب للزواج من القاصرات.



## .. الحوار الوطني ..

### فساد الحكومة يهدد بشطب زبيد من التراث العالمي



خلال أيام تستعد منظمة اليونسكو لاتخاذ قرار يقضي بشطب مدينة زبيد التاريخية من قائمة مدن التراث العالمي.. يا الله أبناء هذه المدينة يطالبون الحكومة بتثبيتهم في وظائف الدولة وهم يشطبون أسماءهم.. وفجأة ما هو فساد الحكومة يسير باتجاه شطب مدينتهم من قائمة التراث العالمي.. أمين عام اليونسكو بصنعاء الدكتور أحمد العمري يشكو بمرارة مما يتعرض

### تحذير.. تحذير..!!!

إن الالتزام بتنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والقرارات الدولية من قبل أحزاب المشترك وشركائهم يجب أن يكون معياراً للخوض حوار وطني ناجح تضمن فيه جميع الأطراف اليمنية القبول بتنفيذ النتائج التي سيتفق عليها الجميع في المؤتمر.. ولا بد من التنبيه اليوم إلى أن تهرب المشترك من الالتزام بتنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة الخليجية وآلياتها، يأتي في إطار مخطط عدم التزامه بأية اتفاقات يتم التوصل إليها في مؤتمر الحوار، خصوصاً وقد سبق أن اتبع أساليب المغالطات والتهرب من الإيفاء بالتزاماته مع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وتصل عن تنفيذ كل ما التزم به، وعندما نجد المبادرة تواجه نفس المصير الأسوأ و رعاية المبادرة عاجزين عن إلزام نفس الطرف بتنفيذ بنود الآلية.. فمعنى ذلك أن نتائج الحوار الوطني ستكون في كف عفرية.. وغير ملزمة للإصلاح وإمارة الحصة ولا.. ل«قائد» «الثورة» علي محسن..!!!



### عام على المبادرة.. أم على الخديعة..!!

محمد انعم

لم يتغير شيء في العاصمة ولا خارجها رغم انقضاء عام على توقيع المبادرة الخليجية وآلياتها.. فلا تزال صنعا مشطرة والمليشيات المسلحة والمتاريس وخيام المعتصمين تتحدى جمال بن عمر وكل رعاة المبادرة.. لا تزال الشوارع مغلقة والحريات الخاصة بالمواطنين مقيدة.. والحقوق منتهكة.. لا يزال قطاع الطرق من المليشيات المسلحة يمتعون وصول الامدادات الى العاصمة.. وأنابيب النفط والغاز تُضرب والمرافق والمباني العامة محتلة ومسيرات الفوضى والعنف لم تتوقف.. كما لا تزال جامعة صنعاء مختلة ومليشيات الفرقة المتمردة تعبت فيها وتدوس كل الحقوق أمام العالم بتجبر فرعوني مخيف..

ها هو عام ينقضي والشعب اليمني الذي صفق للمبادرة وآلياتها وللسيد جمال بن عمر يعيش حالة إبطاء ويأس.. تبددت كل آماله وخاب ظنه وفقد الثقة وصارت تساوره شكوك لا آخر لها حول الحرص على حل الأزمة اليمنية.. لم.. لا.. وهو يشاهد المبادرة وآلياتها لا تنفذ الا على المؤتمر وحلفائه.. فيما هو يعيش يوماً واقع إقصاء المئات من الوظيفة العامة باطلاً، ومسلسلاً لاغتيالات خيرة أبناء الشعب اليمني بدافع الانتقام السياسي والسيطرة على السلطة بالقوة..

منذ عام.. سلم الزعيم علي عبدالله صالح السلطة وسلم نصف حكومة المؤتمر الشعبي العام.. اضافة الى رئاسة الحكومة من أجل أن يعم السلم والسلام ربوع اليمن.. بل لقد نفذ المؤتمر مئات القرارات الاقتصادية وسلم محافظات وإدارة الامن والمال والإعلام والتربية والتعليم وأخيراً جامعة صنعاء ومجلس الوزراء.. و.. و.. والخ. ورغم كل هذا لا تزال الحصة وشارع الجامعة والفرقة كما كانت عليه قبل عام.. أين ومآسي الشعب اليمني تتواصل ولم يلتفت اليهم جمال بن عمر ولا رعاة المبادرة..

بعد عام.. تبدو المبادرة الخليجية وآلياتها أشبه بوثيقة استسلام.. على الشعب اليمني أن يقبل -خاضعاً- بتنفيذ نصوص المبادرة وآلياتها ليس وفقاً للقرارات الدولية وإنما وفقاً لمصلحة شرعية الحصة وجامعة الإيمان والإصلاح والشيرتون..

### مرسي واليدومي والقرضاوي في طريقهم (لتحرير) القدس



الاسلامية (الاخوان المسلمين) صفارات الإنذار في الوطن العربي استعداداً للجهاد في فلسطين ومواجهة العدوان الصهيوني..

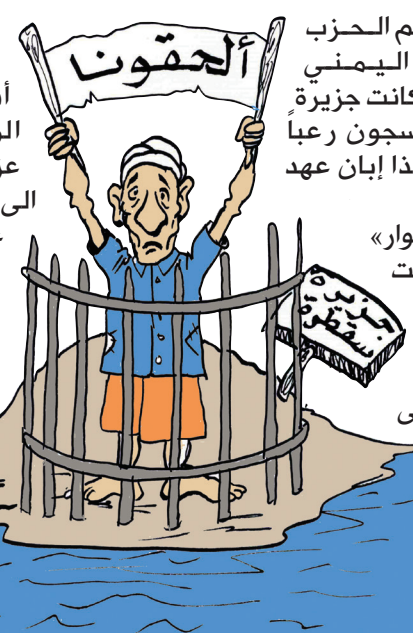
وذكر مراقبون ان مصر بقيادة محمد مرسي رئيس جمهورية مصر ومعه محمد اليدومي والشيخ يوسف القرضاوي وراشد الغنوشي يعدون العدة ومعهم كل الاخوان المسلمين في الوطن العربي لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يحشد

آلة الموت استعداداً لاجتياح قطاع غزة. ووقفة رجل واحد، خلف قيادتهم الذين سيكونون في مقدمة الصفوف وسيصلون خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة الى معبر رفح في طريقهم لـ (تحرير) القدس.

### سقطرى.. سجن حكومي!!

المالية بالتدخل بتقديم دعم حكومي لهم تقديراً لأوضاع أبناء الجزيرة ورحمة بالحالات المرضية التي تستلم لسكين عزرائيل بعد أن تعجز عن السفر الى صنعاء.. هناك إصرار حكومي على تحويل أرخبيل سقطرى الى سجن يعزل أبناء عن بقية أبناء الوطن!!

ويبقى الأمل بالأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي ناشده أبناء الجزيرة بالتدخل وتخفيف قيمة تذاكر الطيران.



في أيام حكم الحزب الاشتراكي اليمني للمحافظات الجنوبية كانت جزيرة سقطرى من أكثر السجون رعباً لأبناء الوطن.. كان هذا إبان عهد ثور الامس.. وفي ظل حكومة «ثور» الجدد.. فقد تحولت جزيرة سقطرى الى سجن لمعاينة أبنائها ومحبيها.. حيث ارتفع سعر تذكرة الطيران الى أكثر من ستين ألف ريال.

ورغم شكاوى أبناء الجزيرة ومناشدتهم رئيس الحكومة وزير

### المهمشون.. وسبارتكوس اليمن..!!



أكثر من ٣ ملايين مهمش يماني يعيشون مجريدين من كل الحقوق بسبب لونهم وضعفهم أو سلاميتهم.. ومثلما أصر المتجربون على حرمانهم من حق تملك الأرض والمسكن قروناً من الزمن.. فما هم يحرمون اليوم من حق التمثيل في لجان الحوار.. فعن أية عدالة.. ومواطنة متساوية، وشراكة في الثروة والسلطة يجري الحديث اليوم..؟ نقول لاخواننا المهمشين لستم وحدكم المضطهدين

### مناشدة إنسانية..!!

سكان أحياء الزراعة والجامعة وشارعي الرباط وهائل بالعاصمة يناشدون المنظمات الدولية باغاثةهم وتقديم المساعدات لهم حيث يعانون من تزايد انتشار رقعة الفقر والأمراض المختلفة وانتهاك حرياتهم ومصادرة حقوقهم أكثر من غيرهم من اليمنيين وبدون ذنب.. وقالوا في مناشدة -تلقت «الميثاق» نسخة منها- إن كل مصادر أرزاقهم مقطوعة منذ بدء الأزمة ومحلاتهم التجارية مغلقة وتحركاتهم مقيدة، كما أن أطفالهم أصبحوا يعانون من حالات نفسية، خلافاً لتزايد انتشار أمراض غير معروفة بين السكان.. وأوضحوا أن آلاف الأسر بحاجة الى مساعدات غذائية وعلاجية عاجلة وأمثالهم غادروا منازلهم ويعيشون التشرد والإملاق.. كما أن معظم الطلاب والطالبات الذين يترددون على المدارس يعانون من سوء التغذية بشكل واضح..!! متمنين الاستجابة لاستغاثتهم وإنقاذ حياة الآلاف من المواطنين الأبرياء!

